"ميثاق شرف" تطلقه فصائل الجبهة الجنوبية.. تعرف على تفاصيله

الكاتب : الجبهة الجنوبية

التاريخ : 10 أغسطس 2017 م

المشاهدات : 7838

الجيش السوري الحر
الجبهة الجنوبية
الثلاثاء 8-8-2017

ميثاق شرف

نظراً للتطورات الأخيرة وما آلت إليه الأحداث في سوريا رأينا نحن في الجبهة الجنوبية أنه من الواجب العمل على صياغة عقد وميثاق شرف ينظم العلاقة ويحدد معالم المرحلة القادمة.

أولاً:
إن مناطق تجميد القتال والهدن ما هي إلا خطوة في طريق الحل السياسي الذي لن نقبل إلا أن تكون نهايته هي رحيل الأسد وزمرته ، وبداية لمرحلةٍ جديدة في تاريخ سوريا.

ثانياً:
الروس هم ضامنين للنظام لإيقافه هو وحلفاؤه عن الإجرام والانتهاكات الإنسانية بحق الشعب السوري ريثما نصل لحل سياسي ولم يكونوا قط أصدقاءً للشعب السوري، لذلك نعتبر أي تعامل مباشر من أي فصيل أو كيان أو هيئة مع روسيا خارج المرجعيات الثورية وبمعزل عن حلفائنا الضامنين هو خروج عن المصلحة العامة وخيانة لدماء الشهداء.

ثالثاً:
إننا نضع أنفسنا وسلاحنا في خدمة أهلنا وعلى رأس أولوياتنا الإفراج عن المعتقلين بكل السبل وخدمة المؤسسات الثورية والمنظمات المدنية الإغاثية ولكل من يقدم المساعدة ويخفف معاناة أهلنا في المناطق المحررة.

رابعاً:
نحذر أهلنا في سوريا من أصحاب الفكر المتطرف ومن التنظيمات الظلامية التي تحاول نشر سمومها في سوريا قاطبة و نناشد أهلنا أن يجنبوا أبناءهم هذا الفكر الدخيل على ثورتنا الذي يعتمد في بعض أفكاره على تجنيد الأطفال وغسل أدمغتهم وتغييب عقولهم واستغلالهم لتنفيذ مخططاته وأهدافه.

خامسا:
سلاحنا وجد لحماية ثورتنا ومبادئها ورد الظلم عن أهلنا في سوريا لذلك نحذر كافة التشكيلات العسكرية الثورية أو أفرادها من المتاجرة به وبيعه لجهات غير معلومة قد تكون مدعومة من مليشيات الأسد والتنظيمات المتطرفة التي تحاول إفراغ مناطقنا منه لإضعافنا ويعتبر من يبيع هذا السلاح خائناً للثورة ومبادئها ولن نسمح بذلك.

سادساً:
حماية المدنيين والممتلكات العامه هي مسؤولية الجيش الحر.
ويجب وضع خطه أمنيه لحفظ الأمن والأمان في هذه المرحله للحماية من المفخخات والاغتيالات والسرقات وغيرها.

سابعاً:
يعتبر موضوع المصالحات من أخطر المواضيع التي يلعب على وترها النظام وجند أشخاصاً لهذا الغرض.
وكل شخص يسعى وراء المصالحات او يروج لها هو عدو، وعميل للنظام وسيعامل على هذا الاساس.

ثامناً:
سوريا جسد واحد وروح واحدة ومصطلحات الشمال والجنوب ما هي إلا اتجاهات جغرافية لذلك نؤكد رفضنا تقسيم الأراضي السورية.
وسنقاتل للمحافظة على وحدتها ووحدة شعبها بكافة مكوناته ونحذر أي جهة تطالب بالتدخل العسكري في سوريا لأن ذلك يعد خيانة للثورة وأهدافها ونعتبر دخول أي قوات اجنبية إلى أراضينا هو احتلال واعتداء وذلك بعدما أباح نظام الأسد الكثير من الأراضي للروس والمليشيات التي تدعمها إيران بهدف حمايته وزعزعة أمن واستقرار المنطقة.

الجبهة الجنوبية

أصدرت قيادة الجبهة الجنوبية في الجيش السوري الحر "ميثاق شرف" ينظم العلاقة ويحدد معالم المرحلة القادمة، حسب قولها.

واعتبرت الجبهة الجنوبية في ميثاقها أن مناطق تجميد القتال والهدن ما هي إلا خطوة في طريق الحل السياسي، مشددة على أن الحل السياسي يجب أن ينتهي برحيل الأسد وزمرته وبداية لمرحلة جديدة في سوريا، حسب البيان.

وأضافت الجبهة أن روسيا تعد ضامناً للنظام لإيقافه عن جرائمه، وبالتالي فلا يحق لها التواصل مع أي فصيل عسكري دون الرجوع إلى الضامنين، محذراً من أن سلاح الهدن والمصالحات من أخطر المواضيع التي يلعب النظام على وترها، معتبراً كل شخص يدعو أو يروج للمصالحات مع النظام عميل.

كما أكد الميثاق على أن سلاح الجيش الحر وجد لحماية المدنيين والدفاع عنهم، وحماية أهداف الثورة، داعياً الفصائل التي تحمل السلاح إلى الحذر من بيعه إلى جهات مجهولة تخدم النظام أو التنظيمات المتطرفة، على حد قولها.

وحذرت الجبهة السوريين ممن سمتهم "أصحاب الفكر المتطرف من التنظيمات الظلامية" التي تحاول نشر سمومها في سوريا، مشدداً على أن سوريا جسد واحد وروح واحدة من الشمال إلى الجنوب، ولا يمكن القبول بتقسيم سوريا بأي شكل من الأشكال.

يشار إلى أن فصائل الجبهة الجنوبية شهدت تحولات كبيرة وتشكيلات جديدة خلال الفترة الماضية، وذلك عقب إعلان التحالف الدولي إيقاف دعم غرفة الموك التي تضم معظم فصائل الجبهة الجنوبية.

المصادر: